

تاريخ الإرسال (2019-02-21)، تاريخ قبول النشر (2019-03-16)

* 1

د. حصة بنت عبد الرحمن السند

اسم الباحث:

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الأميرة نورة
بنت عبد الرحمن

1 اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

hassanad@pnu.edu.sa

آليات تنفيذية لتصميم برنامج وقائي توعوي للنساء المنتهية محكوميتهن

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التوصل إلى آليات تنفيذية يمكن من خلالها تصميم برامج وقائية لمواجهة مشكلة الرفض الأسري للنساء المنتهية محكوميتهن، وهي من الدراسات الوصفية التحليلية من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيات الاجتماعيات والعاملات في (دار الضيافة) بوحدة الحماية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية على مستوى المملكة العربية السعودية، حيث كان حجمها (79) مفردة؛ وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (17) في التحليل الإحصائي لأداة الدراسة، وتم التوصل إلى نتائج علمية وعملية من خلال الإجابة عن تساؤلاتها، وبناءً على الإطار النظري وتلك النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات فيما يتعلق بالنسق الأسري للنساء المنتهية محكوميتهن، تمثلت في: أهمية عقد لقاءات لتهيئة أسر النساء المنتهية محكوميتهن لقبولهن والتعايش الإيجابي معهن، وكذلك فيما يتعلق بنسق المجتمع المحلي المحيط بالنساء المنتهية محكوميتهن، تمثلت في: توفير دليل للبرامج الوقائية والأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.

كلمات مفتاحية: برنامج، وقائي، توعوي، النساء المنتهية محكوميتهن

Executive strategies to design an awareness-raising preventive program for women whose sentences have ended

Abstract:

The study aimed to reach executive mechanisms through which preventive programs can be designed to address the problem of family rejection of women whose sentences have ended, as one of the descriptive analytical studies through the use of the comprehensive social survey methodology for social workers, where it was (79) single, and workers of (guest home) in Social Protection Unit at the Ministry of Labor and Social Development in Saudi Arabia. The statistical packages program SPSS number (17) was used to identify statistical analysis of the study. A scientific and practical results were reached by answering its questions. Based on the theoretical framework and those results, a number of recommendations were suggested in relation to arrangements of women's families whose sentences have ended; the importance of holding meetings to prepare families of women who have finished their sentences to accept and have positive coexistence together, and the local community surrounding these women, which represented in:

- Providing guidance programs for prevention and social activities that can contribute to address social issues facing women who completed their sentences.

Keywords: Program, preventive, awareness, women whose sentences have ended

المقدمة:

مهنة الخدمة الاجتماعية كإحدى المهن الإنسانية التي يقرها المجتمع تهتم بمساعدة الأفراد على تجاوز ضغوطات الحياة، حيث إن دورها يبرز في حل المشكلات والتدريب على المهارات وتطوير السلوك الاجتماعي، أي تحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنمية، كما يمكن لهذه المهنة بطرقها وأساليبها ووسائلها الفنية المختلفة مواجهة مشكلات الأفراد التي تعوق أداءهم الاجتماعي السليم في المجتمع للوصول بهم إلى أفضل مستوى للتكيف؛ نظرًا لامتلاكها الطاقات المؤثرة التي تساعد على الإصلاح وإعادة التوازن النفسي والاجتماعي.

والنساء المنتهية محكوميتهن يعانين بعضهن الرفض الأسري، وبعضهن الآخر يجدن صعوبات في عمليات التكيف والاندماج. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتتناول أهمية تصميم برنامج وقائي لتوعية النساء المنتهية محكوميتهن من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجههن، كما تنبثق أهمية هذا الموضوع من خلال تسليط الضوء على تحديد نوعية البرامج الموجهة للمشكلات الاجتماعية والتعرف على الآثار المترتبة عليها.

مشكلة الدراسة

أشار برنامج التحول الوطني لرؤية المملكة 2030 إلى تزايد حالات العنف الأسري والحاجة إلى إيجاد منظومة متكاملة للحماية الأسرية من آثار العنف الأسري، مع الوضع في الاعتبار أن عدد المستفيدات من دور الضيافة الاجتماعية الخاصة بالنساء المنتهية محكوميتهن (68) حالة.¹

وقد حرصت المملكة العربية السعودية منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز حتى عهد خادم الحرمين الشريفين على تطبيق الشريعة وأحكامها، خاصة ما يتعلق منها بالمسائل الجنائية؛ مما أدى إلى تقليل دوافع الانحراف والجريمة، وأشعر المارقين والعابثين بصرامة تطبيق الأحكام الشرعية، وهذا ما دفع إلى دراسة المشكلات الاجتماعية التي يمكن أن تواجه النساء المنتهية محكوميتهن للتخفيف من حدتها (www.mohe.gov.sa).

وفي هذا الصدد يشير نظام الحماية من الإيذاء (1434هـ) إلى ضرورة تعزيز برامج التوعية والتثقيف للحد منه، ودعم وإجراء البحوث العلمية والدراسات المتخصصة ذات العلاقة بالحماية من الإيذاء، وهو ما قد يؤدي إلى مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها النساء المنتهية محكوميتهن²

وفي ضوء ما تقوم به منظمة الصحة العالمية من تعاون مع الوكالات والمنظمات الدولية من أجل الحد من العنف الممارس ضد المرأة، وما تظهره الأدبيات العلمية والدراسات والبحوث من نتائج وتوصيات في هذا المجال؛ وما توصل إليه مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية الذي عقد في رحاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بتاريخ 24-26 نوفمبر 2014م، تبرز محاولة التقليل من معدلات ارتكاب الجريمة وتحسين أنماط السلوك الإنساني بما يكفل الأمن والاستقرار في المجتمع، للمحافظة على مكاسب التنمية المستدامة التي يدعو إليها مخططو السياسات الاجتماعية والاقتصادية. (http://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=1298685).

¹ (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، (الكتاب السنوي لعام 2016م/ 1437/1438هـ، ص: 37، وص: 47، وص: 76،

(https://mlsd.gov.sa/ar/PDF).

² (اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء رقم 43047 بتاريخ 5/8/1435هـ، ص

وكذلك ما تشير إليه التقارير الدورية من رصد للمظاهر الإجرامية والسلوك الإجرامي، للمساعدة في صناعة قرار أمني مبني على دراسات وبحوث علمية وتطبيقية، لمعرفة الأسباب التي تزيد من السلوك الإجرامي واتجاهات الجريمة في المملكة لرصدها والتنبؤ بها، ومن ثم الحد من مسبباتها ومكافحتها والوقاية منها.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال السجون والعدالة الجنائية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، ومن خلال المشاهدات والملاحظات للواقع الإمبريقي يتضح أن النساء المنتهية محكوميتهن يواجهن العديد من المشكلات الاقتصادية والنفسية والاجتماعية خاصة ما يرتبط بالأسرة ومؤسسات الضيافة والإيواء. الأمر الذي قد يتوقع معه استمرار ممارسة السلوك غير المقبول في المؤسسة التي يودعن بها بعد الإفراج، وهو ما يحتاج إلى مواجهة هذه المشكلات التي قد تعوق أداءهن الاجتماعي السليم في المجتمع للوصول بهن إلى أفضل مستوى للتكيف والإصلاح وإعادة التوازن النفسي والاجتماعي.

وتهدف هذه الدراسة عامة إلى التوصل إلى آليات تنفيذية يمكن من خلالها تصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.

ولذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

"ما محددات الآليات التنفيذية لتصميم برنامج وقائي لتوعية للنساء المنتهية محكوميتهن؟"
أهمية الدراسة

1- تمثل هذه الدراسة أهمية علمية من حيث قيامها بدراسة قضية علمية مهمة تمسّ النساء المنتهية محكوميتهن، وعلى الرغم من خطورة هذه المشكلة فإنها لم تحظَ باهتمام الكثير من الدراسات -في حدود علم الباحثة -وذلك لدراسة نوعية البرامج الموجهة للمشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن، والآثار المترتبة عليها، والآليات التنفيذية لتصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.

2- كما تمثل أهمية منهجية، حيث تعتمد على اتباع منهج علمي مبني على المنهج الكيفي والكمي وتنتمي إلى الدراسات الوصفية.

3- بالإضافة إلى أنها تمثل أهمية عملية من حيث التوصل إلى تصميم برنامج وقائي لتوعية للنساء المنتهية محكوميتهن يسهم في تكوين صورة أمام متخذي القرار؛ للاستفادة القصوى في الحد من السلوك الإجرامي للفتيات والنساء المنتهية محكوميتهن.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من إنجاز الهدف الرئيس التالي:

1- التوصل إلى محددات لآليات تنفيذية يمكن من خلالها تصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.

وكذلك إنجاز الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد نوعية البرامج الموجهة للمشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.

2- التعرف على الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.

3- التوصل إلى آليات تنفيذية لتصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن. (أسس تصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن -مراحل تصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن -مؤشرات إجرائية لتصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة

المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن -توجهات مستقبلية للبرنامج الوقائي التوعوي المقترح للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن).

تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

"ما محددات الآليات التنفيذية التي يمكن من خلالها تصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن؟".

وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما نوعية البرامج المعدة لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن؟

التساؤل الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن لعينة الدراسة والمتوسط؟

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محددات الآليات التنفيذية لتصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن وسنوات الخبرة للممارسة المهنية في مجال

الحماية الاجتماعية؟

الدراسات السابقة والإطار النظري:

1- الدراسات السابقة

أكدت دراسة (Matthew, 1996)³ وجود العدوانية والانحرافات في مواقف اجتماعية متعددة تواجه النساء المنتهية محكوميتهن؛ مما يوجب وجود تدخلات مهنية سلوكية معرفية لتحسين السلوك والمسؤولية الاجتماعية وإحساس الحدث بالأمن والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية. كما أكدت دراسة (Rushefsty, 1997)⁴ أهمية الارتباط الأسري العاطفي بالأحداث الجانحين، حيث قارنت هذه الدراسة بين برنامجين هما: برنامج يركز على أهمية الكيان الأسري وأساليب المعاملة الأسرية للحدث الجانح، وبرنامج آخر يركز على إعطاء المشورة والدعم فقط للحدث الجانح لكي يتحقق التكيف الاجتماعي والنفسي للحدث، وقد تبين أن البرنامج الأول كان الأنجح في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للأحداث وانضباط السلوك، وبالتالي مواجهة مثل هذه المشكلات الاجتماعية التي تواجههن. وهذا ما ركزت عليه دراسة (et al. Rosenthal, et al, 1999)⁵، من حيث تدارك الآثار السلبية من خلال دمج الأحداث بأسرهم، وأكدت دراسة (Wyre, 2001)⁶ من حيث وجود تأثير للتفاعل الأسري والتواصل الحميم للأحداث بأسرهم في تنمية سلوك حل المشكلة، وتأكيد الذات والثقة بالنفس والتخفيف من حدة العدوانية لديهم. بالإضافة إلى ما

³ Matthew, S. V., 1996 Reality Ahchment and Social problem Solving Juvenile - Delinquents, University Virginia P. H.

⁴ Rushefsty, Beryt, 1997 Jaunile Deling ueney Dissertation AGstract national, volume (59) Solicitor General Canada. "Crime and the Community," in Impact. Ottawa: Solicitor General, 1982.

⁵ Rosenthal, E.; Bauer E.; Mary F. 1999 Implement the Right to Community in regalion for children with disabilities of heath and Haman Righs,4

⁶ Wyre, J. (2001); the Impact of Delinquency Several Dimensions Family Archment and Interaction (M.S.W) California State University long Breach.

توصلت إليه دراسة (Mecamish, 2004)⁷ من أن استمرار الحدث المنحرف في المؤسسة بعد انتهاء فترة العقوبة يقلل من نظرة المجتمع الخارجي له، وكذلك ما توصلت إليه دراسة (Tancey & Hastings, 2008)⁸

بأنه كلما زاد القبول قلت المشكلات الاجتماعية التي منها سوء التوافق والتكيف الاجتماعي والضغط الأسرية، فقد أشارت دراسة الصويان (2010)⁹ إلى أن معاناة النساء للمشكلات الاجتماعية يترك أثراً سلبية في تحقيق التوازن العاطفي والتكيف الاجتماعي مستقبلاً.

الأمر الذي يعزز ما أشارت إليه دراسة (Yadegarfar, 2014)¹⁰ بأن المشكلات الاجتماعية لها تأثير كبير في شعور النساء المنتهية محكوميتهن بالحرمان العاطفي وانخفاض الدعم الاجتماعي وارتفاع الشعور بالوحدة والاكتئاب، وقد يسهم ذلك في ظهور عوامل أكثر خطورة كالسلوك الانتحاري.

وهو ما أثار خوج (2014) في دراسته¹¹ إلى اقتراح العديد من التوصيات، منها دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة والاهتمام بتقويتها؛ وذلك لدورها المهم في تحمل المسؤولية الاجتماعية للطفل، وعمل ندوات للآباء لتبصيرهم بكيفية معاملة أبنائهم واحترام مشاعرهم، وأكدته دراسة المعيلي (2014)¹² بأن العوامل الدافعة للجريمة تعتبر عاملاً من عوامل الإحساس بالعزلة والدونية والشعور بالنزب والكراهية تجاه الآخرين، وقد يتوقع معه استمرار ممارسة السلوك غير المقبول في المؤسسة التي يودع بها بعد الإفراج.

ويُلاحظ من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

هدفت معظم الدراسات السابقة إلى التركيز على أهمية تصميم برامج للرفض الأسري خاصة لمن يعاني سلوكاً عدوانياً، وهو ما يقلل من انتشار الانحرافات السلوكية، خاصة عند ذوي الفئات الخاصة والأطفال والمراهقين. تناولت هذه الدراسات أسباب وخصائص الرفض الأسري وأبعاده والآثار المترتبة عليه، خاصة السلوك الإجرامي والانحرافي والعدواني. اتبعت الدراسات والبحوث السابقة المنهج التجريبي لإنجاز ما تصبو إليه من أهداف خاصة باختبار برامج إرشادية سلوكية للرفض الأسري؛ في حين أن الدراسة الحالية تعتبر إحدى الدراسات الوصفية بهدف التوصل إلى آليات تنفيذية يمكن من خلالها تصميم برامج وقائية لتعوي للنساء المنتهية محكوميتهن.

⁷ McCamish, M. 2004 Power and resistance family and the production of illegality starring the Californian Department correction

⁸ Trancey, L. & Hastings, R.P., 2008 Psychological variables as correlates of adjustment in mothers of children with intellectual disabilities: cross-sectional and longitudinal relationships, Journal of Intellectual Disabilities Research, doi: 10.1111/j.1365-2788.2007.00974

⁹ الصويان، نورة إبراهيم، 2010، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بانحراف الفتيات في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه منشورة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

¹⁰ Yadegarfar, G. 2014 Family Rejection, Social Isolation, and Loneliness as Predictors of Negative Health Outcomes (Depression, Suicidal Ideation, and Sexual Risk Behavior) among Thai Male-to-Female Transgender Adolescents, Journal of LGBT Youth, v11 n4.

¹¹ خوج، حنان أسعد، 2014، الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في المجلة الدولية للتربية المتخصصة، المجلد 3، العدد 8.

¹² المعيلي، نورية محمد، 2014، نموذج الحياة في خدمة الجماعة لمساعدة الفتيات المودعات في توصيات الضيافة لتقبل الواقع الاجتماعي، دراسة منشورة في مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعه حلوان.

2- الإطار النظري:

أولاً: النظريات المفسرة للجريمة والانحراف:

نظرية الوصم: تقترض هذه النظرية أن الأفراد يرتكبون السلوك الإجرامي نتيجة رد فعل المجتمع نحوهم. ويعد إدوين لميرت (Edwin Lemert) من أبرز من يمثل افتراض هذه النظرية. وقد ذكر أن الانحراف يتأكد ويثبت نتيجة معاودة الفرد الانحراف فترة بعد أخرى، ونتيجة خبرته الفردية وإدراكه لردود فعل المجتمع إزاءه.

وقد أشار (فرانك تانتنبوم Tannenbaum F) أحد رواد نظرية الوصم الإجرامي إلى أن ما يؤدي إلى إيجاد المنحرف إنما هو الكيفية التي يعامل بها الآخرون، ووصف عملية وصم المنحرف بأنها عملية تحتوي على عناصر تشمل وضع علامات وألقاب وتعريفات، تقوم الجماعة بإلصاقها بالشخص. وتؤدي عملية الوصم هذه إلى خدمة أغراض الجماعة، وتحقيق بعض أهدافها؛ لكونها تساعد على بلورة نقمة الجمهور ضد الشخص المخالف، وأيضاً تأكيد نقمة الشخص الموصوم نحو نفسه، وبالتالي إحباط معنوياته وتشويه أخلاقياته، وتتحدر عملية الوصم -من وجهة نظرية (فرانك تانتنبوم Tannenbaum F) - من عنصرين أساسيين، هما:

أ- عنصر المفاضلة والتمييز، وهو وضع الموصوم في جهة وباقي أفراد المجتمع في جهة أخرى.
ب- بلورة الهوية المستجدة التي تؤدي إلى إحداث تحول في شعور الفرد ذاته أو تقييمه لذاته، مما ينتج الفجوة والهوة في علاقته بالآخرين¹³.

وحتى يمكن فهم دور هذه النظرية في العود للجريمة، فإنه في مثل هذا الوضع يجد الشخص نفسه قد وسم بالجريمة والانحراف ليصبح إنساناً لا يؤمن جانبه، وكأنه قد طبع على الإجرام إلى الأبد. ومثل هذا الوضع يقوده مرة أخرى -تحت وطأة هذه الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة - إلى الوقوع في الانحراف، والخروج مرة أخرى عن الطريق السوي الذي لا يقبله المجتمع.¹⁴

ومن هنا كان لا بد من تكريس الجهود وتضافرها معاً لإلغاء ما يقابل العائد عند خروجه من السجن، ووجوب التفهم الكامل للعائد وظروفه وعدم وصمه بما مضى، ويمكن إبراز أهمية هذه النظرية من خلال قدرتها على إلقاء الضوء على أهم عناصر عملية تكوين السلوك المنحرف التي تكمن في وصم الفرد بوصمة الانحراف، وجعلها علامة فارقة تفوق كل صفاته الأخرى.

ثانياً: برامج الرعاية اللاحقة المقدمة للنساء المنتهية محكوميتهن في المملكة العربية السعودية

تقتضي النظرة الإنسانية في مجال رعاية الأحداث الجانحين امتداد خدمات برامج الرعاية المقدمة للجانحين لما بعد الإفراج؛ لضمان الإصلاح بالاندماج والاندماج وتنمية مهارات الحياة ومواجهة المستقبل بشجاعة ومسؤولية وتجنب الوصم من جراء هذا الانحراف. فالرعاية الاجتماعية اللاحقة بهذا المفهوم ما هي إلا خط دفاعي ووقائي للجانح لما بعد الإفراج في تركيزها على التوجيه والإرشاد ومعاونته المفرج عنهم للاندماج في المجتمع¹⁵.

¹³ جابر، سامية، 1988، الانحراف والمجتمع، دار المعرفة، الإسكندرية.

¹⁴ التوجيهي، أسماء عبد الله، 2011، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدات للجريمة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.

¹⁵ فهمي، محمد سيد، 2016، أسس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

كما تتضمن الرعاية اللاحقة مساعدة المفرج عنهم في السجون بإيجاد التوافق المتبادل بينهم وبين بيئتهم في المجتمع لمنع عودتهم إلى ارتكاب الجريمة¹⁶.

وعليه يمكن القول: إن العمل ببرامج الرعاية اللاحقة ليس من باب الترف، بل يشكل ضمانات تحصين لتحقيق الأمن الاجتماعي في المجتمع.

وتأتي أهمية الرعاية اللاحقة¹⁷ فيما يأتي:

- 1- حماية المجتمع من السلوك المنحرف الذي يمارسه أفراده.
 - 2- الالتزام بالقواعد الإنسانية في تهذيب الجانحين وإصلاحهم.
 - 3- إيجاد التكامل بين مؤسسات الرعاية لخدمة المواطنين، ولا سيما المحكوم عليهم.
 - 4- تقديم المشورة المهنية لرعاية المفرج عنهم، وكذلك المودعون بالمؤسسات الإصلاحية.
- ونظرًا لأهمية الرعاية اللاحقة في تحقيق الأهداف الوقائية للنساء المنتهية محكوميتهن واللاتي يعانين مشكلات اجتماعية فإنه سوف يمكن تحديد أهداف برامج الرعاية اللاحقة¹⁸ فيما يأتي:

- 1- مواجهة صعوبات التكيف الاجتماعي الخاصة بالمراحل المبكرة للخروج من المؤسسات الإصلاحية.
 - 2- توفير سبل الإعاشة الكريمة للمفرج عنها، وإشباع الاحتياجات النفسية والمادية والصحية في مؤسسات ودور الفتيات أو لدى قريب مؤتمن.
 - 3- تأكيد فكرة الانتماء للأسرة أولاً، ثم المجتمع المحلي والمجتمع ككل، وصولاً بالمفرج عنها إلى تعديل الذات التي افتقدتها في فترة الإيداع والإحساس بالاغتراب في مجتمعها.
 - 4- توفير فرص استمرار التعليم والتدريب والتأهيل بما يتناسب مع النسق والقدرات، ويتضمن هذا الهدف تذليل كل المعوقات المادية والاجتماعية والقانونية؛ إذ إن حساسية المفرج عنهن الشديدة لأي إحباط يترتب عليها آثار سلبية.
 - 5- توفير فرص العمل بالتعاون مع الجهود الأهلية لتشغيلهن.
 - 6- تعميق المبادئ الأخلاقية والدينية كوسيلة لضبط السلوك وردعه.
 - 7- تقوية الإرادة لمواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها بالتدعيم والإرشاد الاجتماعي.
- ومن هنا يمكن التعرف على أسس تصميم برامج الرعاية اللاحقة لوقاية النساء المنتهية محكوميتهن عند تعرضهن لمشكلات اجتماعية وهي:

• تنطلق هذه البرامج مما يلي:

- 1- الأسلوب العلمي في تخطيط البرامج بدءًا من تحديد المشكلات التي تعانيها النساء المفرج عنهن.
- 2- مراعاة التنوع في البرامج والأنشطة لضمان استفادة النساء المفرج عنهن من هذه البرامج من خلال المشاركة الفعالة فيها.
- 3- فاعلية القائمين على البرامج من خلال ممارسة الأدوار المهنية المنوطة بهم، والتأكد من أن تلك البرامج أدت الغرض المطلوب.

¹⁶ العتيبي، بدرية محمد، 2014، التقبل الأسري للمرأة السعودية المحكوم عليها في المؤسسات الإصلاحية وعلاقته ببعض المتغيرات الرئيسية المرتبطة بها، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

¹⁷ القرشي، شكري، 2013، الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي، الأردن، مكتبة الرضوان.

¹⁸ شحاتة، عبد العزيز، 2001، الشرطة المجتمعية والدفاع الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

- يضاف إلى ذلك المبادئ التي تقوم عليها برامج الرعاية اللاحقة لوقاية النساء المفرج عنهن عند تعرضهن لمشكلات اجتماعية وهي:
 - أ- استهدافها صالح الجميع وصالح المفرج عنهن في الوقت نفسه.
 - ب- تبدأ مع بداية تنفيذ العقوبة في المؤسسة الإصلاحية.
 - ج- تعتمد على المجتمع ودوره في إعادة تكيف النساء المفرج عنهن.
 - د- تعتمد على التنسيق بين جهود سائر الجهات المعنية.
- هذا بالإضافة إلى الأسس التي تركز عليها برامج الرعاية اللاحقة وهي:
 - 1- أن الأسس العام لبرامج الرعاية اللاحقة يتركز على قابلية تعديل الأنماط السلوكية استناداً إلى مبدأ أن السلوك الإنساني قابل للتغير.
 - 2- الأسس النفسية: إن الفترة التي تمر بها النساء المفرج عنهن اللاتي يعانين الرفض الأسري وما يشكله استمرار الحرمان من الحرية ببقائهن في مؤسسات إيوائية لحمايتهن بسبب الرفض الأسري لبعضهن؛ تفرض بناء برامج تساعد على فهم السلوك السوي وتكوين اتجاهات سوية قائمة على التفاعل الإيجابي مع المحيطين بهن.
 - 3- الأسس التربوية: غالباً ما تعد النساء المفرج عنهن من الفئات العمرية صغيرة السن؛ لذا لا بد من تهيئة البيئة التعليمية والتربوية المناسبة وتذليل الصعوبات؛ مما يساهم في تنمية الشخصية الإنسانية وإعادة التوازن النفسي لديهن.
 - 4- الأسس الاجتماعية: لتعزيز الدور الاجتماعي للنساء المفرج عنهن يجب أن تتركز البرامج على تعزيز إدراك الوظيفة الاجتماعية التي يقمن بها وتنمية الإحساس نحو الأسرة والمجتمع وتقبل الواقع الاجتماعي الذي يعيشه.
 - 5- الأسس الأخلاقية: يجب أن تتركز برامج الرعاية اللاحقة الوقائية للنساء المفرج عنهن اللاتي يعانين مشكلات الرفض الأسري على مفاهيم سلوكية وأخلاقية واقتصادية، ولا سيما تلك الخاصة بضرورة العمل والإنتاج والارتقاء بالمستوى الاقتصادي الفردي، مما يتطلب من القائمين على هذه البرامج الصبر والحكمة والتفهم وقوة الإقناع، ويضاف إلى ذلك وجوب مقاومة الإحباط تجاه تمسك المفرج عنها بمواقفها المؤلمة التي تعانيها مع تذكر كل إنجاز يتحقق بصورة أفضل، ولو كان بسيطاً.
- الأدوار المهنية للقائمين على برامج الرعاية اللاحقة:
 - 1- البحث والدراسة والتشخيص: تعد هذه من أولى الخطوات للتعامل مع المفرج عنه، وتستهدف التعرف على ما استجد للحالة خلال فترة الإيداع يليها التشخيص، ثم وضع تصور مبدئي لأفضل السبل لتنفيذ برامج لرعاية المفرج عنه.
 - 2- تكوين علاقة مهنية مع المفرج عنه: إن الهدف من هذا الدور المهني هو مساعدة المفرج عنه للتغلب على الوجداني والتحرر من الضغوط الداخلية التي يعانيها من خلال الشعور بالأمن والاطمئنان والثقة، وفي ذلك وسيلة لتبصير المفرج عنه بواقعه ونفسه ومجتمعه وقدراته.
 - 3- التسجيل: العمل على تدوين المعلومات الخاصة بالمفرج عنه وحفظها بطريقة يسهل الرجوع إليها حين الحاجة وهذا الدور يفيد في عملية التتبع لحالته.
 - 4- التفريد: لكل حالة نوع خاص من الرعاية، فنجاح برنامج لا يعني نجاحه مع كل الحالات حتى وإن تشابهت الظروف والمشكلة، ولعل ما يسبب الفشل في حالات الرعاية اللاحقة هو تطبيق البرنامج الواحد مع كل حالة يشرف عليها أخصائي الرعاية، والحدث الصغير يحتاج إلى رعاية خاصة بعد الإفراج، حيث تتركز فيها الرعاية على تحسين الظروف الأسرية والاهتمام بالنواحي التعليمية، أما كبير السن من المفرج عنهم، فهو بحاجة إلى تدبير مصدر رزق له، أما المرأة المفرج عنها فإنها تحتاج إلى نوع آخر من الرعاية، ولعل أبرزها هو تزويجها أو البحث لها عن عمل.

- 5- تحديد الهدف بشكل واقعي: ينبغي تحديد أهداف واضحة وعملية لبرنامج الرعاية اللاحقة وفق خطوات عملية محددة ومقننة ويجب أن يكون ذلك الهدف قابلاً للتحقيق، وهذا يعني الابتعاد عن المثالية حتى لا تفشل البرامج.
- 6- البدء مع المفرج عنه من حيث واقعه الآن: يجب أن يكون التركيز على اهتمام وطاقت وقدرات المفرج عنه والنظرة الواقعية له، وكيفية تجاوزها، وفي الوقت نفسه يجب عدم الانسياق مع تصورات التي قد تكون خاطئة أو مثالية.

مفاهيم الدراسة:

أولاً: مفهوم البرنامج الوقائي التوعوي: يمكن تحديد مفهوم البرنامج الوقائي التوعوي في الدراسة الحالية بأنه "وسيلة لتحقيق أغراض الخطأ، ولا شك أن الأساس الذي يبنى عليه أي برنامج يختلف باختلاف الهدف الذي يتحقق من جراء تنفيذ هذا البرنامج، ويتحدد مفهوم البرنامج وفقاً لهذا الدليل في الوسيلة التي يمكن من خلالها إيجاد معطيات لآليات التوعية من خلال الحملات التوعوية للمجتمع ومؤسسات كيفية التعامل مع الفتيات والنساء المنتهية محكوميتهن".

ثانياً: مفهوم المشكلة الاجتماعية: يمكن تحديد مفهوم المشكلة الاجتماعية في الدراسة الحالية بأنها "موقف يواجهه النساء المنتهية محكوميتهن كوحدة إنسانية كأفراد أو جماعات، بحيث تعجز إمكاناتهن عن مواجهته، ولذا يحتجن إلى مصدر خارجي يساعدهن على مواجهة هذا الموقف، سواء أكان ذلك بالدعم المادي أم الاجتماعي خلال فترة تواجدهن في بيئتهن الاجتماعية الطبيعية أو في المؤسسات الإصلاحية".

ثالثاً: مفهوم النساء المنتهية محكوميتهن: يمكن تحديد مفهوم المرأة المنتهية محكوميتها في الدراسة الحالية بأنها "المرأة المفرج عنها بعد أن سبق الحكم عليها بعقوبة ما، نتيجة ارتكابها جريمة ما، جعلتها تمضي مدة عقوبة وفقاً لنوع جرميتها داخل إحدى المؤسسات الإصلاحية، ثم أفرج عنها بعد تنفيذ العقوبة، ويكون لديها شعور برفضها أسرياً، إما بالإيذاء أو الإهمال أو الرفض خلال فترة زمنية محددة".

رابعاً: مفهوم الضيافة الاجتماعية: يمكن تحديد مفهوم الضيافة الاجتماعية في الدراسة الحالية بأنها "المراكز التي تقوم باستضافة النساء المنتهية محكوميتهن واللاتي يرفضن استلامهن بعد انتهاء محكوميتهن في السجون أو مؤسسات رعاية الفتيات، ويأتي دورها كمكلاً لبرنامج التأهيل والتدريب".

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة والمنهج المستخدم: تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية؛ حيث إنها تركز على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها، وذلك لاستخلاص دلالتها، ومن ثم إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، ويعمل على استكشاف حقائقها¹⁹.

كما اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي {الشامل} للأخصائيات الاجتماعيات والعاملات في (دار الضيافة) بوحدة الحماية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، باعتبار أنه من أكثر المناهج مناسبة للدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل، وليست ماضية، فضلاً عن كشفه للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث^{20 21 22}.

¹⁹ حسن، عبد الباسط محمد، 1990، أصول البحث الاجتماعي، ط11، القاهرة، مكتبة وهبة.

²⁰ السروجي، طلعت مصطفى، 2002، تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

²¹ عبد العال، عبد الحليم رضا، 1993، البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

مجتمع الدراسة وعينها

خُصرت حدود هذه الدراسة في الآتي:

- أ- **الحدود البشرية:** تكون مجتمع الدراسة الحالية من (79) من الأخصائيات الاجتماعيات والعاملات في (دار الضيافة) بوحدة الحماية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمحافظات الآتية {الرياض، جدة، المدينة، الدمام، الأحساء، تبوك، القريات، نجران، أبها، جيزان، الجوف} تم أخذهم عن طريق المسح الاجتماعي الشامل.
- ب- **الحدود المكانية:** إحدى عشرة محافظة من خمس مناطق بالمملكة العربية السعودية وهي (الوسطى والشمالية والجنوبية والشرقية والغربية).
- ج- **الحدود الزمنية:** استغرقت فترة جمع البيانات ما يقدر بحوالي خمسة أسابيع، كما استغرقت فترة تحليل وتفسير النتائج ما يقدر بحوالي أربعة أسابيع. وكانت في الفترة من محرم 1440 هـ إلى ربيع الأول 1440 هـ

أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على استمارة مقابلة شبه مقننة، طُبقت على الأخصائيات الاجتماعيات والعاملات في (دار الضيافة) بوحدة الحماية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وذلك للتوصل إلى محددات لآليات تنفيذية يمكن من خلالها تصميم برنامج وقائي لتوعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.

وقد تم حساب صدق أداة الدراسة من خلال:

أ- صدق المحكمين

تم اختبار صدق محتواها بعرضها على (9) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية (تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)، وذلك بجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، وقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (92 %)، حيث تم وضع خيارات للمحكم حول الصياغة (مرتبطة وغير مرتبطة)، ومن حيث المضمون (مرتبطة وغير مرتبطة)

والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار صدق المحكمين:

جدول رقم (1)

يوضح نتيجة اختبار صدق المحكمين

1.88	المتوسط الحسابي	مرتبطة	الصياغة
0.44	الانحراف المعياري	غير مرتبطة	
1.87	المتوسط الحسابي	مرتبطة	المضمون
0.45	الانحراف المعياري	غير مرتبطة	

وباستقراء الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي لارتباط عبارات الاستمارة من حيث الصياغة (1.88 من 2)، أي إن نسبة مدى قياس العبارة بلغ (0.96)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لارتباط العبارات من حيث المضمون (1.87 من 2)، أي إن نسبة مدى قياس العبارة بلغ (0.94).

²² عويس، محمد محمود (2005): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير

ب- الصدق البنائي أو التكويني

أشار (Kerlinger) إلى وجود مجموعة من الطرق للتعرف على الصدق التكويني لأدوات القياس، منها حساب درجة ارتباط العبارات بالدرجة الكلية، وتعتبر المحك للحكم على مدى صدق كل عبارة في قياس ما وضعت لقياسه²³ وهو ما سيتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (2)

يوضح معاملات ارتباط المحاور الثلاثة بالدرجة الكلية للاستمارة شبه المقننة

المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
0.593	0.871**	0.865**

باستقراء الجدول السابق يتضح أن عبارات المحاور الثلاثة للاستمارة ترتبط ارتباطاً قوياً، حيث إن هذه المعاملات دالة عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى أن هذه الأداة صادقة البناء، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات. حساب ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات (0.927) وهي قيمة عالية جداً؛ وبذلك كان معامل الصدق والثبات للاستمارة على درجة عالية؛ مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج. والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة دراسة "آليات تنفيذية يمكن من خلالها تصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن" كما يلي:

جدول رقم (3)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة دراسة آليات تنفيذية يمكن من خلالها تصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول	31	0.812
الثاني	22	0.964
الثالث	48	0.874
الثبات العام	101	0.927

عرض نتائج الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول: ما نوعية البرامج المعدة في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن؟

²³ Kerlinger, F., 1986 Foundations of behavioral research, 3th ed., Fort Worth , TX: Holt,25) Rinehart, & Winston.

جدول رقم (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لنوعية البرامج المعدة في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكومتهن

م	العبارات		موافق	لا أعلم	غير موافق	س/	ع	ر
	أولاً: البرامج المعدة في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن							
1	برنامج إرشادي سلوكي معتمد على جوانب الشخصية الأربعة وهي (العقلية والنفسية) والجسمية والاجتماعية)	ك	68	5	6	2.7848	.57000	2
		%	86.1	6.3	7.6			
2	برنامج لتنمية القدرات الإبداعية للفتيات والنساء المنتهية محكوميتهن	ك	67	11	1	2.8354	.40606	1
		%	84.8	13.9	1.3			
3	برنامج لإدارة الوقت	ك	45	30	4	2.5190	.59616	5
		%	57	38	5.1			
4	برنامج للتواصل الفعال	ك	55	21	3	2.6582	.55206	4
		%	69.6	26.6	3.8			
5	برنامج تنمية المهارات الحياتية	ك	62	17	...	2.7848	.41358	2
		%	78.5	21.5	...			
	ثانياً: البرامج المعدة لأسر النساء المنتهية محكوميتهن في مواجهة مشكلاتهن الاجتماعية							
1	برنامج التفاعل الاجتماعي	ك	57	16	6	2.6456	.62096	4
		%	72.2	20.3	7.6			
2	برنامج التدعيم الأسري	ك	63	11	5	2.7342	.57085	3
		%	79.7	13.9	6.3			
3	برنامج للأمان الأسري	ك	67	7	5	2.7848	.54704	2
		%	84.8	8.9	6.3			
4	برنامج للحوار الأسري	ك	69	8	2	2.8481	.42633	1
		%	87.3	10.1	2.5			
	ثالثاً: البرامج المعدة للمجتمع المحلي المحيط بالنساء المنتهية محكوميتهن في مواجهة مشكلاتهن الاجتماعية							
1	برنامج الإخاء المجتمعي	ك	57	15	7	2.6329	.64405	2
		%	72.2	19	8.9			
2	برنامج مجتمعنا سعادتنا	ك	55	18	6	2.6203	.62642	3
		%	69.6	22.8	7.6			
3	برنامج التكافل الاجتماعي	ك	60	13	6	2.6835	.61068	1
		%	75.9	16.5	7.6			

س/ = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، ر = الترتيب وفقاً للفرق بين استجابات مفردات البحث للموافقة

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (4) أن هناك تفاوتاً في تكرار موافقة أفراد الدراسة على بُعد نوعية البرامج المعدة في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن، كما يلي:

أولاً: البرامج المعدة في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن، يُلاحظ حصول العبارة رقم (1) وهي "برنامج لتنمية القدرات الإبداعية للنساء المنتهية محكوميتهن" على الترتيب الأول، تليها حصول العبارتين رقم (2)، (5) وهما "برنامج إرشادي سلوكي معتمد على جوانب الشخصية الأربعة وهي "العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية" و"برنامج تنمية المهارات الحياتية" على الترتيب الثاني والثالث، ثم العبارة رقم (4) وهي (برنامج للتواصل الفعال) على الترتيب الثالث، إلى أن تأتي العبارة رقم (3) وهي (برنامج لإدارة الوقت) في الترتيب الخامس.

ثانياً: البرامج المعدة لأسر النساء المنتهية محكوميتهن في مواجهة مشكلاتهن الاجتماعية. يُلاحظ حصول العبارة رقم (4) وهي "برنامج للحوار الأسري" على الترتيب الأول، تليها حصول العبارة رقم (3) وهي "برنامج للأمان الأسري" على الترتيب الثاني، ثم العبارة رقم (2) وهي "برنامج التدعيم الأسري" على الترتيب الثالث، إلى أن تأتي العبارة رقم (1) وهي "برنامج التفاعل الاجتماعي" في الترتيب الرابع.

ثالثاً: البرامج المعدة للمجتمع المحلي المحيط بالنساء المنتهية محكوميتهن في مواجهة مشكلاتهن الاجتماعية، يُلاحظ حصول العبارة رقم (3) وهي "برنامج التكافل الاجتماعي" على الترتيب الأول، تليها حصول العبارة رقم (1) وهي "برنامج الإخاء المجتمعي" على الترتيب الثاني، وأخيراً حصول العبارة رقم (2) وهي "برنامج مجتمعنا سعادتنا" على الترتيب الثالث.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن لعينة الدراسة والمتوسط؟

جدول رقم (5)

يوضح اختبار (ت) لمتوسط درجات الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن لعينة الدراسة والمتوسط

One-Sample Test						
Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الشعور بالنبذ من المحيطين	37.556	78	.000	2.51899	2.3855	2.6525
العزلة الاجتماعية من الأسرة والمحيطين	39.467	78	.000	2.43038	2.3078	2.5530
التفكير في العودة إلى السلوك الانحرافي	20.720	78	.000	1.43038	1.2929	1.5678
الشعور بالاغتراب	22.155	78	.000	1.86076	1.6935	2.0280
الإحساس بالتوتر لأتفه الأسباب	27.970	78	.000	2.37975	2.2104	2.5491
الشعور بالوصمة والعار	32.846	78	.000	2.40506	2.2593	2.5508
تشرذم الأبناء بعد الحكم	37.982	78	.000	2.44304	2.3150	2.5711
تقلب الحالة المزاجية	30.901	78	.000	2.48101	2.3212	2.6409

تزايد مشاعر القلق والخوف	37.162	78	.000	2.49367	2.3601	2.6273
عدم القدرة على تحسين النظرة للحياة الجديدة	31.632	78	.000	2.34177	2.1944	2.4892
وجود أفكار الكره لذواتهم ولمجتمعهم	30.407	78	.000	2.43038	2.2713	2.5895
الشعور بالنقص والدونية	27.785	78	.000	2.34177	2.1740	2.5096
ملازمة التفكير في الانتحار	30.776	78	.000	2.08861	1.9535	2.2237

يتضح من الجدول رقم (5) أن جميع قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين (20.720، 39.467) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط على الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محددات الآليات التنفيذية لتصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن وسنوات الخبرة للممارسة المهنية في مجال الحماية الاجتماعية؟

جدول رقم (6)

يوضح اختبار (ف) لتحليل التباين بين محددات الآليات التنفيذية لتصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن وسنوات الخبرة للممارسة المهنية في مجال الحماية الاجتماعية

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
أسس تصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن	Between Groups	34.984	3	11.661	1.329	.271
	Within Groups	657.876	75	8.772		
	Total	692.861	78			
مراحل تصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن	Between Groups	4.840	3	1.613	.679	.568
	Within Groups	178.198	75	2.376		
	Total	183.038	78			
مؤشرات إجرائية لتصميم برنامج وقائي لتوعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن	Between Groups	193.023	3	64.341	2.328	.081
	Within Groups	2072.572	75	27.634		
	Total	2265.595	78			
توجهات مستقبلية للبرنامج الوقائي التوعوي المقترح للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن	Between Groups	119.428	3	39.809	1.076	.365
	Within Groups	2776.040	75	37.014		
	Total	2895.468	78			

قيمة (ف) الجدولية عند (78، 0.05، 3) = 2.7581، بينما قيمة (ف) الجدولية عند (78، 0.01، 3) = 4.126

باستقراء الجدول السابق رقم (6) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات محددات الآليات التنفيذية لتصميم برنامج وقائي لتوعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن وهي (أسس تصميم برنامج وقائي لتوعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن - مراحل تصميم برنامج وقائي لتوعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن - مؤشرات إجرائية لتصميم برنامج وقائي لتوعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن - توجهات مستقبلية للبرنامج الوقائي التوعوي المقترح للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن)، وسنوات الخبرة للممارسة المهنية في مجال الحماية الاجتماعية عند (ف) الجدولية (78، 0.05، 3) وكذلك عند (78، 0.01، 3) وهو ما يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف فيما بين تلك المحددات للآليات التنفيذية من حيث سنوات الخبرة للممارسة المهنية في مجال الحماية الاجتماعية، وإن اختلفت قيمة تلك الدلالات الإحصائية.

وللمزيد من التفصيل يمكنك الاطلاع على بيانات الجدول التالي:

Multiple Comparisons							
Scheffe							
Dependent Variable	(I) سنوات الخبرة للممارسة المهنية في مجال الحماية الاجتماعية	(J) سنوات الخبرة للممارسة المهنية في مجال الحماية الاجتماعية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
						Lower Bound	Upper Bound
أسس تصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن	أقل من خمس سنوات	10سنوات	-1.36029	.76368	.372	-3.5444	.8239
		10 - 15 سنة	-.66981	2.13339	.992	-6.7714	5.4317
		15 سنة فأكثر	1.16352	1.75767	.932	-3.8635	6.1905
	10سنوات	أقل من خمس سنوات	1.36029	.76368	.372	-.8239	3.5444
		10 - 15 سنة	.69048	2.19170	.992	-5.5778	6.9588
		15 سنة فأكثر	2.52381	1.82800	.595	-2.7043	7.7520
	10 - 15 سنة	أقل من خمس سنوات	.66981	2.13339	.992	-5.4317	6.7714
		10 - سنوات	-.69048	2.19170	.992	-6.9588	5.5778
		15 سنة فأكثر	1.83333	2.70365	.927	-5.8992	9.5659
	15سنة فأكثر	أقل من خمس سنوات	-1.16352	1.75767	.932	-6.1905	3.8635
		10سنوات	-2.52381	1.82800	.595	-7.7520	2.7043
		10 - 15 سنة	-1.83333	2.70365	.927	-9.5659	5.8992
مراحل تصميم	أقل من خمس	10سنوات	-.44295	.39746	.743	-1.5797	.6938

برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن	سنوات	10 – 15 سنة	.50943	1.11032	.976	-2.6661-	3.6850
		15 سنة فأكثر	.50943	.91478	.958	-2.1069-	3.1257
	10 – سنوات	أقل من خمس سنوات	.44295	.39746	.743	-.6938-	1.5797
		10 – 15 سنة	.95238	1.14067	.874	-2.3100-	4.2147
		15 سنة فأكثر	.95238	.95138	.801	-1.7686-	3.6734
	10 – 15 سنة	أقل من خمس سنوات	-.50943-	1.11032	.976	-3.6850-	2.6661
		10 سنوات	-.95238-	1.14067	.874	-4.2147-	2.3100
		15 سنة فأكثر	.00000	1.40712	1.000	-4.0244-	4.0244
	15 سنة فأكثر	أقل من خمس سنوات	-.50943-	.91478	.958	-3.1257-	2.1069
		10 سنوات	-.95238-	.95138	.801	-3.6734-	1.7686
		10 – 15 سنة	.00000	1.40712	1.000	-4.0244-	4.0244
مؤشرات إجرائية لتصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن	أقل من خمس سنوات	10 سنوات	-3.24169-	1.35548	.136	-7.1184-	.6350
		10 – 15 سنة	-2.12264-	3.78663	.957	-12.9525-	8.7072
		15 سنة فأكثر	-4.28931-	3.11975	.598	-13.2119-	4.6333
	10 – سنوات	أقل من خمس سنوات	3.24169	1.35548	.136	-.6350-	7.1184
		10 – 15 سنة	1.11905	3.89012	.994	-10.0068-	12.2449
		15 سنة فأكثر	-1.04762-	3.24459	.991	-10.3272-	8.2320
	10 – 15 سنة	أقل من خمس سنوات	2.12264	3.78663	.957	-8.7072-	12.9525
		10 سنوات	-1.11905-	3.89012	.994	-12.2449-	10.0068
		15 سنة فأكثر	-2.16667-	4.79881	.977	-15.8914-	11.5581
	15 سنة فأكثر	أقل من خمس سنوات	4.28931	3.11975	.598	-4.6333-	13.2119
		10 سنوات	1.04762	3.24459	.991	-8.2320-	10.3272
		10 – 15 سنة	2.16667	4.79881	.977	-11.5581-	15.8914
توجهات مستقبلية للبرنامج الوقائي التوعوي المقترح	أقل من خمس سنوات	10 سنوات	-2.12129-	1.56874	.611	-6.6079-	2.3653
		10 – 15 سنة	1.23585	4.38239	.994	-11.2979-	13.7696
		15 سنة فأكثر	3.40252	3.61059	.828	-6.9239-	13.7289

للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن	10 - سنوات	أقل من خمس سنوات	2.12129	1.56874	.611	-2.3653-	6.6079
		10 - 15 سنة	3.35714	4.50217	.906	-9.5192-	16.2335
		15 سنة فأكثر	5.52381	3.75507	.542	-5.2158-	16.2634
	10 - 15 سنة	أقل من خمس سنوات	-1.23585-	4.38239	.994	-13.7696-	11.2979
		10 سنوات	-3.35714-	4.50217	.906	-16.2335-	9.5192
		15 سنة فأكثر	2.16667	5.55382	.985	-13.7174-	18.0507
	15 سنة فأكثر	أقل من خمس سنوات	-3.40252-	3.61059	.828	-13.7289-	6.9239
		10 سنوات	-5.52381-	3.75507	.542	-16.2634-	5.2158
		10 - 15 سنة	-2.16667-	5.55382	.985	-18.0507-	13.7174

التوصيات:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وما تم التوصل إليه من نتائج إمبريقية يمكن عرض التوصيات التالية بصورة إجرائية كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالنسق الأسري للنساء المنتهية محكوميتهن:

- التنسيق لعقد لقاءات لتهيئة أسر النساء المنتهية محكوميتهن لقبولهن والتعايش الإيجابي معهن، وذلك من خلال تفريغ الشحنات النفسية السلبية المتبادلة بين الفتيات والنساء المنتهية محكوميتهن وأسرهن.
- توفير قاعدة بيانات عن الخصائص الاجتماعية والثقافية لأسر النساء المنتهية محكوميتهن.
- إجراء القياسات النفسية والاجتماعية التي تكشف مناطق القوة والضعف المؤدية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.
- التقدير لاحتياجات النساء المنتهية محكوميتهن وأسرهن والبحث عن نقاط مشتركة يمكن من خلالها الانطلاق لتحقيق الاستقرار والأمان الأسري.
- الاستعانة بنماذج سلوكية حققت مكاسب في الحياة من خلال محاضرات وورش عمل.
- تدعيم قوة الذات للنساء المنتهية محكوميتهن، والتخلص من مشاعر الوصمة والانهازم بدمجهن في مشروعات اجتماعية واقتصادية تُدر عليهن عائداً مادياً ومعنوياً.
- تدريب النساء المنتهية محكوميتهن على كيفية التواصل والتفاعل الإيجابي مع الأسرة والمحيطين من خلال الندوات والملتقيات.

ثانياً: فيما يتعلق بنسق المجتمع المحلي المحيط بالنساء المنتهية محكوميتهن:

- تدشين مراكز رعاية وإرشاد اجتماعي وسلوكي بكل حي أو مجموعة أحياء لمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.
- توفير دليل للبرامج الوقائية والأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن

- تدشين مركز معلومات عن كيفية تسويق منتجات النساء المنتهية محكوميتهن وأسرهن.

وفيما يلي دليل إرشادي لمحتوى تصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن، يتضمن إجراءات أكثر تفصيلاً مما سبق.

دليل إرشادي لمحتوى تصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن

ينطلق هذا الدليل من فلسفة أن الأسرة هي الكيان الأساسي للمجتمع السعودي، وأن مواجهة أي مشكلات تتعرض لها هو المسلك الطبيعي للمحافظة على استقرارها وأمنها، وبالتالي الإسهام في بناء المجتمع وتقدمه.

والمشكلات التي تواجه بعض الأسر وبخاصة في مجال الانحراف والجريمة هي مشكلات اجتماعية يمكن أن تواجه النساء المنتهية محكوميتهن؛ لذا حاولت الدراسة اقتراح هذا الدليل ليكون أسلوباً إجرائياً قابلاً للتنفيذ بمؤسسات ومراكز رعاية النساء المنتهية محكوميتهن كإحدى لائحة لهن ولأسرهن على مستوى المملكة العربية السعودية.

1. أحكام عامة

المفاهيم الأساسية التي يجب الالتزام بها في الدليل: (انظر مفاهيم الدراسة)

وينقسم الدليل إلى نوعين من البرامج يتم التركيز عليهما هما:

- برنامج وقائي توعوي طويل المدى، ويقصد به ذلك البرنامج ذو الصبغة الاستراتيجية الذي يستغرق ثلاث سنوات.
- برنامج وقائي توعوي قصير المدى، ويقصد به ذلك البرنامج ذو الصبغة التكتيكية التنفيذية الذي يستغرق عامًا فأقل.

وربما تُحدد هذه البرامج في:

➤ **برامج يمكن توجيهها للنساء المنتهية محكوميتهن أنفسهن**، مثل: (برنامج لتنمية القدرات الإبداعية للنساء المنتهية محكوميتهن - برنامج لإدارة الوقت - برنامج للتواصل الفعال - برنامج إرشادي سلوكي معتمد على جوانب الشخصية الأربعة وهي: {العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية} - برنامج تنمية المهارات الحياتية).

➤ **برامج يمكن توجيهها لأسر النساء المنتهية محكوميتهن**، مثل: (برنامج التفاعل الاجتماعي - برنامج التدعيم الأسري - برنامج للأمان الأسري - برنامج للحوار الأسري).

➤ **برامج يمكن توجيهها للمجتمع المحلي للنساء المنتهية محكوميتهن**، مثل: (برنامج مجتمعنا سعادتنا - برنامج الإخاء المجتمعي - برنامج التكافل الاجتماعي).

الأبعاد الرئيسية التي يجب أن يتضمنها تصميم أي برنامج من البرامج الوقائية الخاصة بمواجهة المشكلات الاجتماعية للنساء المنتهية محكوميتهن

2. المنظور الشامل للبرنامج:

⊛ **تحديد عنوان للبرنامج:** "تصميم برنامج وقائي توعوي للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن".

⊛ **تحديد شعار للبرنامج:** "مستقبلنا في المحافظة على الاستقرار الأسري".

⊛ **تحديد أهداف البرنامج:** يمكن تحديد أهداف البرنامج في هدف رئيس وهو:

"زيادة الوعي بخطورة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن"، وينبثق من هذا الهدف الأهداف التالية:

- التعرف على أنواع المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.
- تحديد الأسباب التي أدت إلى المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن.
- تكوين صورة عن الآثار المترتبة على المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن على الأسرة والمجتمع.

➤ إيجاد رأي عام نحو تفاهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن على الأسرة والمجتمع.

★ **رؤية البرنامج:** "يتطلع البرنامج الوقائي التوعوي إلى مواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن ليكون رائدًا ومتميزًا وقادرًا على المنافسة بالنسبة للبرامج الأخرى في الحماية الاجتماعية على المستوى الوطني والخليجي والعربي والعالمي".

★ **رسالة البرنامج:** "يهدف البرنامج الوقائي التوعوي بمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن بإعدادهن وتأهيلهن وأسرهن بما يتناسب مع تحقيق أهداف خطط التنمية الشاملة بالمملكة العربية السعودية، في ضوء المستجدات العلمية وتقنيات التعليم والمعلومات والاتصالات الحديثة في مجال الحماية الاجتماعية والرعاية اللاحقة".

3. وصف الإطار الفكري الذي يمكن أن يقوم عليه البرنامج:

أ. طبيعة المشكلة التي يعالجها البرنامج

تواجه النساء المنتهية محكوميتهن العديد من المشكلات الاجتماعية، التي منها: عدم قدرتهن على التكيف والاندماج وتقبل الواقع الاجتماعي في مؤسسة الضيافة، كبديل للرعاية الأسرية، حيث نجد القلة تتقبل الواقع الاجتماعي، بينما الغالبية يجدن صعوبات في عمليات التكيف والاندماج، ويتضح ذلك من خلال الأنماط السلوكية غير المقبولة التي تظهر على تصرفات المودعات كاستجابة تعبيرية عن هذه المشكلات الاجتماعية.

ب. وصف الإطار التعليمي الذي يركز عليه البرنامج الوقائي التوعوي:

يرتكز هذا البرنامج على الأسس التالية:

- خصائص النساء المنتهية محكوميتهن.
- البرامج التوعوية الموجهة للنساء المنتهية محكوميتهن وأسرهن والمجتمع.
- الموجهات النظرية للنظريات وهي كما في الدراسة (نظرية الوصم ونظرية الاختلاط التفاضلي ونظرية الضبط الاجتماعي)، التي قد تزيد من الوعي بمواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه النساء المنتهية محكوميتهن وأسرهن والمجتمع.

ج. الإطار القيمي الذي يركز عليه البرنامج الوقائي التوعوي

ينطلق هذا الإطار القيمي من مبادئ الشريعة الإسلامية التي مصدرها القرآن الكريم والسنة المطهرة ومنها ما يلي:

- مكارم الأخلاق: ومنها البشاشة والترحاب، فإن ذلك يدخل السرور على نفسه، ويشعر بالراحة والطمأنينة وتخليصه من المشاعر السلبية. ومن مكارم الأخلاق الصبر واحتمال الأذى، وتقدير مشاعر الآخرين، بالإضافة إلى اللين في المعاملة.
- الإخاء: يهدف إلى بناء الإنسان وإنماء شخصيته بالتعاون معه، بحيث يشعر بكرامته وإنسانيته، ويعتمد عليه في بناء علاقة متينة قوية مع المحيطين تساعده وتمكنه من التأثير فيهم بحيث يصبح قادرًا على تغييرهم.
- الحب: فمشاعر الحب الصادق والمودة الخالصة للفتيات والنساء المنتهية محكوميتهن وأسرهن والمجتمع، تكسب الثقة والاحترام المتبادل؛ لأنها ستكون وسيلة للتغيير.
- الفروق الفردية: والاعتراف بهذه الفروق يؤدي إلى مراعاة وتقدير الآخرين وتقبلهم.

د. الإطار المهاري المطلوب توصيله للفئة المستهدفة:

يمكن عرض المهارات التالية:

- مهارة استثمار الموارد البيئية. مهارة العلاقات الاجتماعية. مهارة الملاحظة. مهارة الإقناع والتفاوض.
- مهارة حل المشكلة. مهارة الحوار والمناقشة.

4. الآليات التخطيطية للبرنامج:

- أ- المبررات التي دعت إلى تصميم البرنامج الوقائي التوعوي:
- ✓ افتقار الدراسات إلى قضية التعامل المباشر مع بناء برامج جديدة.
- ✓ ضرورة التعامل مع المشكلات الاجتماعية لإحدى شرائح المجتمع التي ربما تكون عائقاً من العوائق التي تواجه تنمية المجتمع السعودي، وضرورة التنبيه على جميع المستويات بأخطارها وآثارها وهن النساء المنتهية محكوميتهن
- ب- الفئات المستهدفة من خبرات البرنامج: "النساء المنتهية محكوميتهن وأسرهن والمجتمع بمؤسساته".
- ج- الجهات المنفذة للبرنامج: "عدد من الوزارات المعنية، منها على سبيل المثال لا الحصر وزارة العمل والتنمية الاجتماعية - وزارة الداخلية - وزارة الأوقاف - وزارة الشؤون الإسلامية - وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية".
- د- الإطار الجغرافي الذي سيطبق فيه البرنامج: لجان الحماية الاجتماعية على مستوى المملكة العربية السعودية.
- مصادر التمويل: "مدخرات وزارة الداخلية - مدخرات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية - مدخرات وزارة التربية والتعليم - الهبات - المنح - الوقف الخيري".
- هـ- نوع التدريب الذي يتطلبه تنفيذ البرنامج للقائمين عليه: دورات تدريبية - ورش عمل - مسابقات - معارض فنية وثقافية".
- و- خصائص الفريق المنفذ وخبراتهم المطلوبة: يمكن تحديد خصائص الفريق المنفذ للبرنامج الوقائي التوعوي الموجه للنساء المنتهية محكوميتهن وأسرهن والمجتمع بمؤسساته فيما يلي:
- أن يكون حاصلًا على درجة علمية معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي ووزارة الداخلية ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في التعامل مع هذه الفئة من فئات المسجونين المنتهية محكوميتهم.
 - أن يكون حاصلًا على دورات تدريبية معتمدة في الإرشاد التربوي والاجتماعي والنفسي.
 - لديه الخبرات العلمية في إعداد وتصميم برامج وقائية وتوعوية بقواعد وتعليمات الحماية الاجتماعية.
 - يتكون الفريق المنفذ من (ضباط بوزارة الداخلية متخصصين - أخصائيين اجتماعيين - أخصائيين نفسيين - متخصصين تربويين - أطباء... إلخ) بالإضافة إلى قائد لهذا الفريق يتمتع بسمات قيادية عالية في تنفيذ برامج وقائية وتوعوية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- البلوشي، نعيمة، ٢٠٠٣، العلاقة بين جرائم النساء وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- التويجري، أسماء عبد الله، 2011، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدات للجريمة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر والتوزيع. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.
- جابر، سامية، 1988، الانحراف والمجتمع، دار المعرفة، الإسكندرية.
- حسن، عبد الباسط محمد، 1990، أصول البحث الاجتماعي، ط11، القاهرة، مكتبة وهبة.
- خوج، حنان أسعد، 2014، الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 3، العدد 8.
- سذرلاند، أودين ترجمة محمود السباعي وحسين المرصفاوي، ١٩٦٨، مبادئ علم الإجرام، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

السروجي، طلعت مصطفى، 2002، تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

شحاتة، عبد العزيز، 2001، الشرطة المجتمعية والدفاع الاجتماعي، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث
الصويان، نورة إبراهيم، 2010، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بانحراف الفتيات في المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه منشورة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

عبد العال، عبد الحليم رضا، 1408 / 1988 م، تجارب وخبرات محلية ودولية في الرعاية اللاحقة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ندوة عن الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم بين النظرية والتطبيق، ط1، الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.

عبد العال، عبد الحليم رضا، 1993، البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.
العتيبي، بدرية محمد، 2014، التقبل الأسري للمرأة السعودية المحكوم عليها في المؤسسات الإصلاحية وعلاقته ببعض المتغيرات الرئيسية المرتبطة بها، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

عويس، محمد محمود (2005): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير

فهيم، محمد سيد، 2016، أسس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

القرشي، شكري، 2013، الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي، الأردن، مكتبة الرضوان.

اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء رقم 43047 وتاريخ 1435/5/8هـ.

المعيلي، نورية محمد، 2014، نموذج الحياة في خدمة الجماعة لمساعدة الفتيات المودعات في توصيات الضيافة لتقبل الواقع الاجتماعي، دراسة منشورة في مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعه حلوان.

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الكتاب السنوي لعام 2016م، 1438/1437هـ، ص: 37، وص: 47، وص: 76،

<https://mlsd.gov.sa/ar/PDF>

Kerlinger, F., 1986 Foundations of behavioral research, 3th ed., Fort Worth, TX: Holt, Rinehart, & Winston.

Matthew, S. V., 1996 Reality Ahchment and Social problem Solving Juvenile Delinquents, University Virginia P. H.

McCamish, M. 2004 Power and resistance family and the production of illegality, starring the Californian Department correction.

Rushefsty, Beryt, 1997 Jaunile Deling ueney Dissertation AGstract national, volume (59) Solicitor General Canada. "Crime and the Community," in Impact. Ottawa: Solicitor General, 1982.

Rosenthal, E.; Bauer E.; Mary F. 1999 Implement the Right to Community in regalion for children with disabilities of heath and Haman Righs,4

Trancey, L. & Hastings, R.P., 2008 Psychological variables as correlates of adjustment in mothers of children with intellectual disabilities: cross-sectional and longitudinal relationships, Journal of Intellectual Diseasbility Research, doi: 10.1111/j.1365-2788.2007.00974.

Yadegarfar, G. 2014 Family Rejection, Social Isolation, and Loneliness as Predictors of Negative Health Outcomes (Depression, Suicidal Ideation, and Sexual Risk Behavior) among Thai Male-to-Female Transgender Adolescents, Journal of LGBT Youth, v11 n4.

<http://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=1298685>

Wyre, J. (2001); the Impact of Delinquency Several Dimensions Family Archment and Interaction (M.S.W) California State University long Breach.